مِنْحَةُ الْعَلَّامِ

فِي نَظْمِ نَوَاقِضِ الْإِسْلَامِ

نظمه راجي رحمةِ مولاه/

نصر الدين صالح إبراهيم يوسف

غفر الله له ولوالديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد، فهذا نظمٌ يسير قصدتُ به التقريب والإفادة، أسأل الله تعالى أن يجعله نافعًا مباركًا، وأرجو من الناظر فيه أن يتجاوز عما يقع فيه من خلل؛ إذ لا يخلو عملُ البشر من النقص والزلل، وكما قال الشيخ عثمان بن سند الوائلي الفيلكاوي رحمه الله:

وَإِنِّـي أَسْـأَلُ مِمَّـنْ طَالَعَـهْ ... أَنْ يَسْتُرَ الْعَيْبَ الَّذِي قَدْ جَمَعَهْ
وَأَيُّ تَـأْلِيفٍ خَـلَا مِـنْ عَـثْرَهْ ... وَإِنْ يَكُـنْ طُولِـعَ أَلْـفَ مَـرَّهْ

***

مقدمة الناظم

(١) الْحَمْــدُ لِلَّهِ الْــوَلِيِّ الصَّــمَدِ ... الْوَاحِــدِ الْفَــرْدِ الْعَــلِيِّ الأَحَــدِ

(٢) ثُــمَّ صَــلَاتُهُ مَــعَ السَّــلَامِ ... عَــلَى النَّــبِيِّ أَفْضَــلِ الأَنَــامِ

(٣) مُحَمَّــدٍ وَآلِــهِ وَصَــحْبِهِ ... وَتَــابِعِيهِمْ مَــعَ مُحِبِّــهِ

(٤) وَبَعْـدُ هٰـذَا الـنَّظْمُ لِلْحَنِيـفِ ... فِي عِلْـمِ ذِي الْعَقِيـدَةِ الشَّــرِيفِ

(٥) مِنْ قَـوْلِ نَجْـدِيٍّ إِمَامٍ اسْمُهُ ... مُحَمَّــدٌ فَخُــذْ رُزِقْــتَ فَهْمَــهُ

(٦) سَــمَّيْتُهُ بِمِنْحَــةِ الْعَــلَّامِ ... نَظْمًـا حَــوَى نَـوَاقِضَ الإِسْـلَامِ

(٧) أَرْجُـو بِـهِ النَّفْعَ لِكُلِّ مَـنْ قَـرَا ... وَأَنْ يَكُــونَ أَجْــرُهُ مُسَــطَّرَا

(٨) فِي صَفْحَةِ الأَعْمَالِ يَوْمَ الْعَرْضِ ... فِي يَــوْمِ تَبْــدِيلِ السَّــمَا وَالأَرْضِ

***

مِنْحَةُ الْعَلَّامِ فِي نَظْمِ نَوَاقِضِ الإِسْلَامِ

النَّظم

(٩) إِعْلَـمْ هُـدِيتَ أَنَّ لِلْإِسْـلَامِ — عَشْـرًا مِـنَ النَّـوَاقِضِ الْعِظَـامِ

(١٠) الْأَوَّلُ الْإِشْرَاكُ فِي الْعِبَـادَةِ — عِبَـادَةِ الْغَـنِيِّ ذِي الْإِرَادَةِ

(١١) وَمِنْـهُ ذَبْـحُ النَّـاسِ لِلْقُبُـورِ — وَالْجِـنِّ دُونَ الْخَـالِقِ الْغَفُـورِ

(١٢) النَّـاقِضُ الثَّـانِي اتِّخَـاذُ وُسَـطَا — بَـيْنَ الْعِبَـادِ وَالْإِلَـهِ ذِي الْعَطَـا

(١٣) دُعَـاؤُهُمْ وَطَلَـبِ الشَّـفَاعَةِ — مِـنْهُمْ، تَوَكُّـلٌ بِمَحْـضِ الطَّاعَـةِ

(١٤) النَّـاقِضُ الثَّالِـثُ مَـنْ تَوَقَّـفَ — فِي كُفْـرِ مَـنْ أَشْرَكَ لِلْكُفْـرِ اقْـتَفَى

(١٥) أَوْ شَـكَّ فِي كُفْـرِهِمُ أَوْ صَـحَّحَ — مَـذْهَبَهُمْ، فَحُكْمُـهُ قَـدْ وَضَـحَ

(١٦) الرَّابِـعُ اعْتِقَـادُ أَنَّ غَـيْرَ — هَـدْيِ النَّـبِيِّ كَـانَ مِنْـهُ خَـيْرَ

(١٧) أَوْ أَنَّ حُكْمَ مَـنْ سِـوَاهُ أَحْسَـنُ — مِـنْ حُكْمِـهِ صَلَّى عَلَيْـهِ الْمُحْسِـنُ

(١٨) مِثْـلُ الَّـذِينَ قَـدْ يُفَضِّـلُونَ — حُكْـمَ الطَّوَاغِيـتِ، فَيَكْفُـرُونَ

(١٩) خَامِسُـهَا مَـنْ كَانَ مُبْغِضًـا لِمَـا — جَـاءَ بِـهِ الرَّسُـولُ مِـنْ رَبِّ السَّـمَا

(٢٠) وَلَـوْ يَسِـيرُ شَيْءٍ مِنْـهُ يَنْتَقِـلْ — عَـنْ مِلَّـةِ الْإِسْـلَامِ لَـوْ بِـهِ عَمِـلْ

(٢١) السَّـادِسُ الْهُـزْءُ بِـدِينِ الـرَّبِّ — أَوْ بَعْـضِ شَيْءٍ مِنْـهُ كُـنْ ذَا لُـبِّ

(٢٢) إِنْ كَـانَ فِي ثَـوَابٍ أَوْ عِقَـابٍ — تَبُـوءُ بِالْخُسْـرَانِ وَالْعَـذَابِ

(٢٣) السَّـابِعُ السِّحْرُ وَمِنْهُ الصَّرْفُ — هُـدِيتَ لِلْحَـقِّ أَخِي وَالْعَطْـفُ

(٢٤) فَكُـلُّ مَـنْ فَعَلَـهُ أَوْ رَضِـيَهْ ... فَكَـافِرٌ فِي السِّـرِ والْعَلَانِيَـهْ

(٢٥) النَّـاقِضُ الثَّـامِنُ مَـنْ يُعَـاوِنُ ... مَـنْ أَشْرَكُـوا عَـلَى الَّـذِينَ آمَنُـوا

(٢٦) التَّاسِـعُ انْتَبِـهْ أَخَـا الْمِـرَاسِ ... هُـوَ اعْتِقَـادُ أَنَّ بَعْـضَ النَّـاسِ

(٢٧) لا يَجِـبُ عَلَيْـهِ الاقْتِـدَاءُ ... بِالْمُصْـطَفَى، وَذَلِـكَ الْجَفَـاءُ

(٢٨) أَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَرَى الْخُرُوجَ عَنْ ... شِرْعَتِـهِ صَـلَّى عَلَيْـهِ ذُوْ الْمِـنَنْ

(٢٩) مِثْلُ خُرُوجِ الْخَضِرِ عَنْ شَرِيعَةِ ... مُـوسَى الْكَلِـيمِ كُـنْ عَـلَى بَصِـيرَةِ

(٣٠) الْعَـاشِرُ الْإِعْـرَاضُ عَـنْ تَعَلُّـمِ ... دِيـنِ الْإِلَـهِ الْوَاهِـبِ الْمُعَلِّـمِ

(٣١) أَوْ تَـرْكُ مَـنْ تَعَلَّـمَ الْعَمَـلَ بِـهْ ... ذَا نَـاقِضٌ لِـدِينِنَا فَلْتَنْتَبِـهْ

***

فَصْلٌ فِي التَّنْبِيهَاتِ

(٣٢) فَصْـلٌ وَفِيـهِ أَنَّ لَا فَـرْقَ لِمَـنْ ... أَتَى بِنَـاقِضٍ مِـنَ الْعَشْـرِ اعْلَمَـنْ

(٣٣) مَـا بَـيْنَ خَـائِفٍ وَهَـازِلٍ وَجَـادْ ... وَاسْـتَثْنِ مُكْرَهًـا فَقَـطْ مِـنَ الْعِبَـادْ

(٣٤) وَكُلَّهَـا مِـنْ أَعْظَـمِ الْمَخَـاطِرِ ... كَثِـيرَةُ الْوُقُـوعِ لَا تُغَـامِرِ

(٣٥) فَيَنْبَغِي لِلْمُسْـلِمِ مِنْهَـا الْحَـذَرْ ... وَأَنْ يخَـافَ نَفْسَـهُ مِـنَ الضَّـرَرْ

(٣٦) نَعُـوذُ بِـالرَّحْمٰنِ مِمَّـا يُغْضِـبُهْ ... وَمِـنْ عِقَابِـهِ وَمَـا قَـدْ يُوجِبُـهْ

***

الْخَاتِمَةُ

(٣٧) والْحَمْـدُ للّٰهِ الّـذِي قَـدْ سَـهَّلَا ... نَظْمًـا بِـهِ أَرْجُـو الْمَقَامَـاتِ الْعُـلَا

(٣٨) ثُـمَّ صَـلَاتُهُ عَـلَى الْمُشَـفَّعِ ... وَالْآلِ وَالصَّــحْبِ وَكُــلِّ تَــابِعِ

(٣٩) أَسْــأَلُكَ اللَّهُــمَّ يَــا مُعِيــنِي ... تَـرْضَى عَـنِ النَّـاظِمِ نَصْـرِ الـدِّينِ

***

تم بحمد الله

منحة العلام في نظم نواقض الإسلام